Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نفسه مما فعله هو وأهل بيته بالنبي والمسلمين ، ففر ناجيا بنفسه الى اليمن ، وكانت زوجه قد أسلمت من قبل وعرفت الرسول حق المعرفة ، فذهبت بنفسها الى اليمن وربطت على قلب زوجها وهدأت روعه ورجعت به الى المدينة ، فلما بلغ النبيﷺ قدومه سارع اليه يرحب به حتى سقط عنه رداؤه ثم قال لعكرمة بن أبي جهل وهو فرح مسرور : « مرحبا بالراكب المهاجر » وهل تعلمون بمن يرحب رسول اللهﷺ ، ومن هو هذا القادم الذي فرحﷺ بقدومه حتى سقط عن منكبه رداؤه ، وشمله بعفوه وصفحه ؟ ان هذا كله لرجل سبق منه قبل اسلامه أن قاتل المسلمين وآذاهم ، بل هو ابن الذي ألقي على الرسولﷺ سلأ جزور ، والذي همّ أن يهجم عليه وهو يصلي في المسجد الحرام ، والذي همّ ان يخنقه بالرداء ، والذي أشار في دار الندوة بقتل حامل هذه الرسالة الإلهية الى الانسانية ، والذي أوقد نار الحرب بساحة بدر وكاد للاسلام المكايد ولم يقبل الصلح . هذا ابن ذلك العدو الألد ، ولم يكن هذا الولد قد اعتزل أباه بل شاركه في جميع فعلاته . فلما قدم على النبيﷺ وهو في أوج قوته هشّ له وبشّ ورحب به واستقبله بوجه طلق وصدر رحب[1] .

وهبار بن الأسود هو الذي كان في الحقيقة قاتل زينب بنت الرسولﷺ وله فعلات أخرى وجرائم شتى وقد خالف المسلمين أشد الخلاف ، فلما فتح الله مكة لنبيه أهدرﷺ دمه ، فأراد هبار أن يهرب الى فارس ، ثم عدل عن ذلك وبدا له أن يحضر مجلس الرسولﷺ ، فلما جاءه قال : يا رسول الله ، كنت هممت أن أفر الى بلاد الفرس ، لكني

(١) الناشر : ثم كان عكرمة من اجلاء الصحابة وكبار المجاهدين والفاتحين رضي الله عنه .